الخبر هو

■ **يريد** مانولو خيمنيز المدرب الجديد لريال سرقسطة من النادي المتعثر مالياً إيجاد الأموال اللازمة خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية كي يبدأ مهمة مساعدة الفريق على تجنب الهبوط من دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم.
وقال خيمنيز المدرب السابق لاشبيلية في أول مؤتمر صحفي له بعد توليه المسؤولية عقب اقالة خافيير أجيري: بالطبع طلبت التعاقد مع لاعبين. وأضاف خيمنيز الذي يدرك الأزمة المالية لسرقسطة الواقع تحت الحراسة القضائية: هناك ثغرات في الفريق، نحتاج حارساً ثانياً ومدافعين لاننا نسمح بدخول الكثير من الأهداف إلى شباكنا والكثير منها عن طريق ركلات ثابتة. وتابع: أنا متحمس بشأن هذه المهمة الجديدة وانتشال ريال سرقسطة من القاع والتي تتطلب أن يسير الجميع في نفس الاتجاه.

■ **قال** ميتسو خلال المؤتمر الصحفي بعد مباراة الغرافة وام صلال أن خسارة المباراة نتيجة منطقية خاصة وان لاعبيه افتقدوا الروح القتالية ومال أداؤهم للفردية ولم ينفذوا تعليماته بالشكل الصحيح . وأكد ميتسو أن مباراة أم صلال هي الأسوأ لفريق الغرافة هذا الموسم منذ تولى تدريبه لاسيما وانه لم يوفق في إيجاد الحلول التي من شأنها ان تعيد الفريق للمباراة من جديد بعد التخلف بفارق هدف. وقدم ميتسو إعتذاره لجماهير الفريق وإدارة النادي على الخسارة أمام أم صلال وأثنى على الدور الذي يقوم به حمد بن ثامر في دعم الفريق .
عن مطالبة الجماهير برحيله قال ميتسو أن هذه المطالب مشروعة ومنطقية طالما ان النتائج سيئة ويجب ان تعلم جماهير الغرافة انه واللاعبين حزينون للغاية لتلك النتائج التي يحققها الغرافة .

■ **أكد** ماسيميليانو اليغري مدرب ميلان بطل الدوري الايطالي لكرة القدم ان حملة الدفاع عن اللقب لن تكون سهلة بوجود اكثر من اربعة اندية تنافس بقوة هذا الموسم. وقال اليغري في مؤتمر صحافي عقدته «طيران الامارات» للاعلان عن مباراة ميلان وباريس سان جرمان الفرنسي على كأس دبي للتحدي اليوم الاربعاء: نقف الان في الصدارة بالتساوي مع يوفنتوس، لكن الوقت مبكر جدا للحديث عن الحظوظ، فهناك الكثير من المباريات المتبقية. لسنا وحدنا في المنافسة، فهناك يوفنتوس ولاتسيو واودينيزي وانتر ميلان ونابولي، وجميع تملك الحظوظ، لذلك فان المنافسة على اللقب لن تكون سهلة ابدا. ونفى اليغري علمه باي مفاوضات يجريها باريس سان جرمان الفرنسي مع مهاجم ميلان البرازيلي الكسندر باتو لضمه الى صفوفه مقابل ٥٠ مليون يورو.

نجوم في الذاكرة

الحلقة 111

باسل فاضل .. صانع ألعاب و"مدفعجي" كبير ظلِمَ دولياً

باسل فاضل

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.
(المدى الرياضي) يحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ كتب/ زيدان الربيعي

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١١١ مسيرة لاعب فرق النفط والجوية والجيش والمنتخب الوطني السابق باسل فاضل حسن الذي وُلد في بغداد عام ١٩٦٣ ولعب قرابة خمس مباريات دولية حيث سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

لم تكن بداية اللاعب باسل فاضل مختلفة عن بدايات بقية أقرانه في سبعينيات القرن الماضي، إذ بدأ ممارسة الكرة في محلة سكناه بمنطقة اليرموك في العاصمة بغداد حيث كانت بداية إنطلاقته الكروية مع متوسطة الوثبة وبعدها لعب لفريق تربية بغداد الكرخ الذي كان يقوده المدرب داود العزاوي ثم توجه بعد ذلك للعب مع فريق شباب الطيران"القوة الجوية" ونظراً لمستواه الجيد اختاره المدرب اليوغسلافي فويا للعب مع الفريق الأول ونظراً لوجود زحمة كبيرة من اللاعبين النجوم في فريق الطيران قرر اللاعب باسل فاضل التوجه صوب نادي النفط في موسم٨٤ .١٩٨٥ وما هي إ مدة قليلة من الزمن حتى وجد نفسه بين اللاعبين الأساسيين لفريق النفط الذي كان للتو صاعداً إلى دوري الكبار. وقد خاض أول مباراة معه ضد فريق الطيران " القوة الجوية حالياً " وقد انتهت بخسارة فريقه"١ .٢". وقد جرت هذه المباراة على أرض ملعب الكشافة وتمكن فيها باسل فاضل من تقديم لمحات جيدة برغم صعوبتها كونها جمعت بين فريق شاب وآخر مرمى المنتخب اليمني وانتهت المباراة عريق . وبعد ذلك واصل باسل فاضل مسيرته مع فريق النفط وبدأ يلفت الانتباه إلى مستواه خصوصاً أن طريقة لعبه كانت تتسم بالهدوء التام وقدرته على ضبط إيقاع اللعب بشكل جميل جداً وهذا الهدوء ناجم من أنه قد تأثر كثيراً بمايسترو المنتخب الوطني السابق هادي احمد.ومن المصادفات الجميلة في مسيرة اللاعب باسل فاضل أن أول هدف له سجله في مرمى القوة الجوية بمباراة في ملعب الكشافة لكنها كانت ضمن بطولة الكأس وقد انتهت بالتعادل الإيجابي"٢ .٢"لكن فريق النفط خسرها بفارق ركلات الجزاء الترجيحية لتكون مباراته الأولى وهدفه الأول في مرمى القوة الجوية.

نقطة التحول

في عام١٩٨٩ كان اللاعب باسل فاضل قد نضجت خبرته وتطور مستواه الفني وقدراته في اللعب، لذلك اختاره المدرب المعروف أنور جسام إلى صفوف المنتخب الوطني الذي كان يستعد للمشاركة في بطولة الصداقة والسلام التي جرت في الكويت وخاض مباراته الدولية الأولى ضد المنتخب الكويتي وكانت مباراة ودية جرت في ملعب الشعب الدولي وانتهت بفوز منتخبنا بهدف وحيد سجله المرحوم ناطق هاشم.
وبعد ذلك أسهم باسل فاضل في فوز منتخبنا بالبطولة المذكورة التي شهدت تسجيله الهدف الأول في مسيرته الدولية وكان الأخير أيضاً وكان في مرمى المنتخب اليمني وانتهت المباراة بفوز منتخبنا بنتيجة كبيرة بستة أهداف مقابل هدفين. وبعد ذلك كان باسل فاضل من ضمن اللاعبين الذين اختارهم المدرب أنور جسام للمشاركة في الاستعدادات لمباريات خليجي"١٠" في الكويت عام١٩٩٠ حيث أهله مستواه الجيد للتواجد في خليجي"١٠".وقد خاض باسل فاضل آخر مباراة دولية في حياته ضد منتخب الدنمارك وكانت مباراة ودية أيضاً وانتهت بفوز منتخبنا بهدفين مقابل هدف واحد. حيث سجل لنا اللاعبان احمد راضي وحبيب جعفر. وحقيقة الأمر أن باسل فاضل لم يحصل على الفرصة التي يستحقها مع المنتخب الوطني، لأن بروزه الدولي تصادف مع حرمان الكرة العراقية من المشاركات الخارجية بسبب أحداث الثاني من آب ١٩٩٠ وبعد ذلك تم تغيير الطاقم التدريبي لمنتخبنا الوطني.
وبعد ذلك قرر باسل فاضل الانتقال من صفوف فريق النفط إلى فريق الجيش في خطوة غير مدروسة بشكل دقيق، حيث لم يكن قراره هذا صحيحاً بالمرة، لذلك حاول تصحيح هذا القرار المتسرع بقرار أكثر شجاعة عندما انتقل إلى صفوف فريق القوة الجوية برغبة واضحة من مدرب الفريق آنذاك عادل يوسف.

مسيرة متميزة مع الجوية

كانت مسيرة اللاعب باسل فاضل مع فريق الجوية مميزة جداً، إذ أسهم بفوزه ببطولتي الدوري والكأس في موسم١٩٩١ .١٩٩٢ وقد استمر معه لمواسم إلا أنه قرر الانتقال الى الجيش في عام١٩٩٧، حيث شهد هذا العام اعتزاله اللعب بعد أن خاض آخر مباراة في حياته الكروية ضد فريق كربلاء التي انتهت بفوز فريق الجيش بأربعة أهداف مقابل لا شيء وكان الهدف الرابع من تسجيله ليكون آخر هدف يسجله في مسيرته الرياضية.

أعز مبارياته

خاض باسل فاضل الكثير من المباريات الجميلة إلا أنه يعتز بمباراتين من دونهما ، الأولى جمعت فريقه "القوة الجوية مع الزوراء في بطولة الكأس والتي انتهت لصالح فريقه"٢ .١" وسجل الهدف الأول فيها، أما الثانية فكانت مع الجوية ضد الزوراء أيضاً في ختام بطولة الدوري لموسم١٩٩١ .١٩٩٢ وانتهت لصالح القوة الجوية بهدف تاريخي سجله اللاعب أكرم عمانوئيل حيث قاد هذا الفوز فريق الجوية لإحراز لقب بطولة الدوري في ذلك الموسم.

أجمل أهدافه

سجل باسل فاضل الكثير من الأهداف الجميلة إلا أن بعضها التي سجلها كانت أجمل من غيرها ومن بين هذه الأهداف هدفه الجميل الذي سجله لفريقه " القوة الجوية" بمرمى فريق الشرطة الذي كان يقف فيه الحارس الدولي الكبير عماد هاشم في بطولة النخبة عام١٩٩١ وسجله من مسافة بعيدة. وهناك هدف آخر سجله من مسافة ٤٠ ياردة لصالح فريق القوة الجوية بمرمى فريق الموصل في ملعب الموصل وكان هدفاً قاتلاً، لأنه جاء في الوقت بدل الضائع. كذلك له هدف جميل وقاتل آخر سجله لفريق النفط في مرمى القوة الجوية في موسم١٩٨٨ .١٩٨٩.وكذلك هدفه الرائع في مرمى حارس الزوراء جليل زيدان في بطولة الكأس في عام١٩٩١ عندما راوغ المدافعين والحارس ووضع كرته بالشباك وانتهت المباراة بفوز القوة الجوية "٢ .١" وأيضاً هدفه الدولي الذي سجله في مرمى المنتخب اليمني.

مميزاته

يمتاز اللاعب باسل فاضل بالكثير من المميزات الجيدة ومن أبرز هذه المميزات الهدوء التام حتى في المواقف الصعبة والمحرجة جداً التي تحدث في أجواء المباراة، كما يمتاز بالقدرة على تهيئة الكرات السهلة إلى زملائه في وسط الميدان أو المهاجمين، فضلاً عن قدرته الهائلة جداً في ضبط إيقاع اللعب بما يتماشى مع ظروف المباراة، إذ يمكن أن يوصف بأنه مدرب ثان داخل الميدان، ويمتاز فاضل بقدرته الفائقة على تسجيل الأهداف من المسافات البعيدة لكون قدمه قوية جداً حيث يعد "مدفعجي" مميزاجداً، لذلك فأن أغلب أهدافه كانت تسجل من خارج منطقة الجزاء.

مهامه التدريبية

بعد اعتزاله اللعب توجه باسل فاضل إلى التدريب وكانت له أكثر من مهمة تدريبية مع الفرق المحلية، حيث عمل في البداية كمدرب مساعد للمدرب رعد عبد اللطيف في تدريب فريق الصليخ في موسم١٩٩٧ .١٩٩٨ ثم بعد ذلك أصبح مدرباً للفريق المذكور ومنه توجه لتدريب فريق الكاظمية ثم فريق المحمودية، ليحترف التدريب في أحد أندية الدرجة الثانية في دولة الإمارات العربية المتحدة كما عمل في دولة قطر. وبعد ذلك كانت له مهمات تدريبية مع فريقي السماوة وصلاح الدين فضلاً عن عمله مدرباً مساعداً مع منتخب الناشئين وكذلك عمله مدرباً مساعداً لمنتخب الشباب مع المدرب حكيم شاكر، وعمل مساعداً مع المدرب نصرة ناصر في فريق الكرخ.

أبرز المدربين

رعد عبد اللطيف ، واثق ناجي ، الدكتور جمال صالح ، مجبل فرطوس ، خلف حسن ، أنور جسام ، عادل يوسف ، حازم

عاصر ابرز نجوم الطيران في مطلع التسعينيات جسام والراحل عمو بابا وغيرهم.

ومضات من التاريخ

سقـراط.. أول برازيلي أمتـع الجماهير بفنونـه الساحرة

□ إعداد/ المدى الرياضي

ودّع العالم أحد أكبر نجوم كرة القدم البرازيلية والعالمية سقراط، هذا الطبيب الذي فضّل الاستسلام لمهاراته الكروية عوضا عن ممارسة مهنته الاصلية، واللاعب الذي نشط على الساحة السياسية لنصرة القضايا التي اعتبرها عادلة.
إنه الطبيب الذي لم يمتنع عن الاستمتاع بالتدخين وتناول الكحول، والرجل الذي رأى بفيدل كاسترو وتشي جيفارا ونجم البيتلز جون لينون القدوة بالنسبة اليه، انه أب لستة اولاد امضى فترة تقاعده بكتابة المقالات الشغوفة ان كانت بخصوص الرياضة او السياسية او الاقتصاد.
فضّل سقراط الاهتمام بدراسته اولا ونال شهادته في طب الاطفال، ثم تفرغ للكرة وهو في الرابعة والعشرين، واستطاع ان يثبت انه قادر على التفوق في الرياضة على غرار تفوقه في الدراسة، وبالفعل أصبح حالة خاصة في عالم الكرة الذي دخله متأخرا إلا انه لمع فيه ونجح بامتياز بفضل شخصيته وحكمته وطبعا فنياته وموهبته انه البرازيلي سقراط او "الفيلسوف" كما يُلقب.
كان يفضل امتاع الجماهير على الفوز، ولأنه رجل ذو مبدأ ضحى بمسيرته الاحترافية في الدوري الايطالي، الذي وصل اليه عام ١٩٨٤ في صفوف فيورنيتا، وذلك بسبب المقاييس المادية التي تطغى على (الكالتشيو) وتفضيل الاندية للنتائج على حساب الفرجة، ولم يفكر طويلا قبل ان يُعيد أدراجه الى البرازيل.
وهناك وُضع امام امتحان آخر، كان سياسيا هذه المرة بسبب نظام الحكم الديكتاتوري في البلاد، وكان اللاعب الوحيد الذي يُبدي معارضته صراحة لما تعيشه بلاده من قهر وغياب للديمقراطية، وقاد مسيرة "دمقرطة" نادي كورينثيانز الذي كان يلعب له.
قال "بقيت في ميدان كرة القدم فقط من اجل اخذ الثقل السياسي، لمحاربة المجتمع القمعي الذي يقوده الجيش"، لم يكن هناك أحد يقدر على الكلام بهذه الصراحة وأمام الملأ الا الفيلسوف ابن أحد العائلات البرازيلية المتوسطة من شمال البلاد، وبدأ ممارسة رياضته المفضلة في أحد أندية المنطقة المتواضعة، غير أنه فضّل مواصلة دراسته في الطب على الكرة، وكان له ما أراد وحصل على دبلوم طب الاطفال عام ١٩٧٩، ثم عاد الى الميدان الذي عشقه منذ الصغر.
هذا اللاعب العملاق صاحب الطول الفارع كان يقدر على فعل كل شيء، فكان مفكرا جيدا في طرق اللعب، ومنظما لا يضاهى، وكذلك يستطيع تسجيل الاهداف، وتمكن من تسجيل ١٦٨ هدفا في ٣٠٢ مباراة خاضها مع نادي كورينثيانز خلال خمسة مواسم، وقاد ناديه الى التربع على عرش الكرة في أمريكا الجنوبية، كما كان سقراطيس أحد منظري المنتخب البرازيلي، وبرز في صفوفه بقوة، وأدى معه أحسن مباريات مشواره الرياضي الذي لم يدم الا تسعة أعوام.
بدأ مشواره مع المنتخب في ٢٣ اب ١٩٧٩، خلال مباراة دولية ودية ضد الأرجنتين، حيث تمكن من تسجيل هدفين، وابتداءً من عام ١٩٨٠ قدم له المدرب تيلي سانتانا شارة قائد الفريق، وهذا لم يكن اختيارا بقدر ما كان لازماً.
وفي نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا كان الجميع يرشح البرازيل للفوز باللقب، الا أن المنتخب الايطالي فوّت هذه الفرصة على سقراطيس وزملائه برغم تألقهم.
وكانت مباراتهم امام الاتحاد السوفييتي احدى أفضل المباريات في هذا المونديال، حيث تمكن السوفييت من التقدم بهدف، وفي آخر اللقاء عدل سقراطيس النتيجة قبل أن يضيف ايدير هدف الفوز لمنتخب بلاده في الثواني الاخيرة من المباراة.
وفي عام ١٩٨٤ وافق هذا "الرجل الغريب"، الذي يعد الكرة وسيلة للمصالحة بين الناس، على الانتقال الى ايطاليا للعب في صفوف فيورنتينا، غير أنه وفور وصوله الى هناك لم يستطع تحمل ضغط (الكالتشيو)، واقتنع أن هذا العالم ليس عالمه وقرر العودة الى بلده حيث أكمل مشواره مع نادي فلامينغو.
كما شارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ التي اقيمت في المكسيك، والتي خرج منها من الدور ربع النهائي على يد فرنسا بعد مباراة لا تزال عالقة حتى الآن في ذاكرة متتبعي الكرة وتعد من بين أحسن المباريات في القرن الماضي.
وغادر سقراطيس عالم الكرة فجأة في نيسان ١٩٨٧ وفضّل التفرغ لمهنته، معلنا بذلك نهاية مشوار فيلسوف ذي مبدأ وذات. وودع الكرة بأمانة واخلاص بعيدا عن الحسابات المادية التي صارت تلوث سماء هذه الرياضة لكنه لم يبتعد كثيرا فعاد ودافع عن الوان سانتوس (١٩٨٨-١٩٨٩) ثم بوتافوغو مجددا (١٩٨٩) قبل ان يعتزل نحو ١٥ عاما ثم يعود الى الملاعب عام ٢٠٠٤ كمدرب ولاعب ولمدة شهر فقط مع فريق انكليزي من الدرجات الدنيا (جارفورث تاون).

نجم الكرة العالمية والبرازيلية الراحل سقراط

سقراط ثاني الواقفين من اليسار

نبذة عن سقراطيس:

الاسم : سامبايو دي سوزا فييرا دي اوليفيرا، ملقب بسقراطيس
تاريخ ومكان الولادة: ٩ شباط ١٩٥٤ في بيليم (البرازيل)
المركز: لاعب وسط أو مهاجم
الأندية التي لعب لها: بوتافوغو (١٩٧٤-١٩٧٨) وكورينثيانز (١٩٧٨-١٩٨٤) وفيورنتينا الايطالي (١٩٨٤-١٩٨٥) وفلامنغو (١٩٨٦-١٩٨٧) وسانتوس (١٩٨٨-١٩٨٩) وبوتافوغو مجددا (١٩٨٩) وجارفورث تاون الانكليزي (٢٠٠٤).
على الصعيد الدولي، خاض ٦٠ مباراة سجل خلالها ٢٢ هدفا.

الانجازات:

توّج بطلا لولاية ساو باولو مع كورنثيانز أعوام ١٩٧٩ و١٩٨٢ و١٩٨٣
وتوج بطلا لولاية ريو دي جانيرو عام ١٩٨٦ مع فلامنغو.
وتوج بطلا لكأس ريو عام ١٩٨٦ مع فلامنغو.